

2-11-2 مظاهره التركيبية:

يجري التعبير عن الدعاء بفعل:

- من صيغة الأمر: ربّ، اشرح لي صدري ويسّر لي أمري
- في صيغة فعل ماضٍ أو مضارع مسند إلى الفاعل أو إلى المفعول مثبتاً أو منفيّاً:
- أحسنت يا أبا سعيد، أحسن الله إليك.

(الأغاني 334/4)

- يا ابن أخي، يحقن الله دمك، ويحفظك في حُرْمك، ويوفر عليك مالك.

(الأغاني 352/4)

- فقال ابن ميادة: وهل عندك جِراء؟ ثكلتك أمك.

(الأغاني 372/4)

(الجِراء: الفتوة)

- أمتع الله بك، أعطني من هذا التمر.

(الأغاني 393/4)

- جعلني الله فداء الأمير.

كما يجري حذف الفعل وتعويضه بمصدر من لفظه منصوبٍ:

- سحقاً لهذا الكون أجمع

وليحل به الدمار

(السيّاب)

2-12 النداء

2-12-1 تعريف:

- إنشاء طلب يراد منه إقبال السامع على المتكلم بذهنه: فوظيفة النداء هي التنبه.
- فالكلام المشتمل على النداء ينقسم إلى قسمين:
- لفظ النداء: وهو فاتحة التواصل بين الطرفين إذ يفتح القناة بين المتلفظ والسامع المعنيّ بذلك التلفظ.

- نص الرسالة: تمثّل المضمون المراد تبليغه إلى السامع وتكون خبراً أو إنشَاء.
- وجودها ضروري بعد النداء إذ تفسّره بأن تعطي مضمونه ولذلك لا يستقيم النداء وحده إلاّ إذا ما فهم مضمون الرسالة التي كان ينبغي أن تظهر بعده من خلال عناصر المقام.

فيكون مخطّط النداء ورسالته (النداء وجواب النداء) كما يلي: